نموذج ترخيص

أنا الطالبة: عائشة الطايع علي الزبون أمنح الجامعة الأردنية و / أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراة المقدمة من قبلي وعنوانها.

أثر برنامج تدريب توكيدي في خفض سلوك العنف والعدوان وتحسين المعارف لدى الطالبات العنيفات في المدارس الأردنية

وذلك لغايات البحث العلمي و/ أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/ أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالبة: عائشة الزبون

التوقيع: Aisheft

التاريخ: ١٢/٧/٢٠١٨م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر برنامج تدريب توكيدي في خفض سلوك العنف واكتساب مهارات التعاطف لدى الطالبات العنيفات في المدارس الأردنية

إعداد
عائشة الحاج علي الزبون

المشرف
الأستاذ الدكتور حسين سالم الشرعة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الإرشاد النفسي والتربوي

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

حزيران، 2018 م

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بعنوان: **" أثر برنامج تدريب توكيدي في خفض سلوك العنف واكتساب مهارات التعاطف لدى الطالبات العنيفات في المدارس الأردنية"** وأجيزت بتاريخ 2018/6/24م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور حسين سالم الشرعة، مشرفاً ورئيساً أستاذ – الإرشاد النفسي والتربوي	.....
الدكتور عادل جوروج طنوس، عضواً أستاذ مشارك – الإرشاد النفسي والتربوي	.....
الدكتورة فاطمة عيد العدوان، عضواً أستاذ مشارك – الإرشاد النفسي والتربوي	.....
الدكتورة بسمة عيد الشريف، عضواً خارجياً أستاذ مشارك – الإرشاد النفسي والتربوي – جامعة عمان الأهلية	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ٢٠١٨/٧/٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــــداء

إلى من تحدت كل صعب وقف في طريقها .. إلى من صبرت وتعبت حتى وصلت إلى هذا المكان .. إلى من يعانق طموحها السماء .. إلى نفسي أولا .. إلى عائشة ..

إلى "روح أبي" الذي تمنيت أن يشاركني لحظات نجاحي وتفوقي ..

إلى من ركع العطاء والحب تحت قدميها إلى "أمي" التي كانت لي عونا دائما وأبدا ..

إلى أختي "مريم" التي كانت لي أما ثانية وقلبا داعما ويدا تمتد في كل حين لتمسك بيدي للنهوض ومواصلة الطريق ..

إلى إخواني وأخواتي الذين كانوا لي سندا للوصول إلى أعلى درجات النجاح ..

إلى صديقتي "نورا دواغرة" التي شاركتني في كل محطات دراستي وبحثي أختا وصديقة ومرآة صادقة تعكس الحب والقوة في قلبي ..

إلى من عشنا معا أجمل اللحظات .. إلى صديقاتي ..

إلى زملائي في قسم الإرشاد ..

إلى هذا الصرح العلمي العظيم الذي أفتخر بأنني بين طلابه .. إلى جامعتي الحبيبة "الجامعة الأردنية" ..

إلى كل من شجعني ودعمني لأكون هنا اليوم ..

أهدي هذا الجهد المتواضع ...

الباحثة

عائشة الحاج علي الزبون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـــــــر وتقديـــــر

لله الحمد والشكر من قبل ومن بعد على ما أنعم به علي وهداني ووفقني لإتمام هذه الدراسة، أما بعد ..

يقف العقل حائرا في جمع كلمات الشكر والتقدير التي قد لا تفي بحق من يستحقونه ..

فلو أنني أوتيت كل بلاغـــة وأفنيت بحر النُطق في النظم والنثر
لما كنت بعد القول إلا مقصرا ومعـترفا بالعجز عن واجب الشكر

وإذا كان الشكر يعبر ولو بجزء من الوفاء فإنني بفيض من الحب والتقدير أتقدم بخالص الشكر ووافر الامتنان إلى أستاذي ومشرفي الأستاذ الدكتور حسين الشرعة .. أستاذي .. إن العارف بفضلك، والمستضيء بعلمك يعجز عن تقديم الشكر لك، وإنني قد كتبت هذه السطور بلسان الإمكان لا بقلم التبيان .. شكرا لأستاذي الفاضل على كل ما بذله من جهد وما قدمه من توجيهات وملاحظات سديدة، وما منحني من وقته الثمين، وأفاض علي من بحر علمه الوفير لتخرج هذه الدراسة إلى حيز الوجود، جعله الله في موازين حسناته ..

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة؛ الدكتور الفاضل عادل طنوس والدكتورة الفاضلة فاطمة العدوان والدكتورة الفاضلة بسمة الشريف على تفضلهم بقراءة هذه الرسالة ومناقشتها ..

ولأن أقدس رسالة في تاريخ البشرية هي "رسالة العلم" .. فإنني بكل الحب والود أقدم جزيل شكري وعظيم امتناني لكل من علمني حرفا ..

شكرا لأساتذتي في الجامعة الأردنية لما قدموه من علم ومساعدة وتوجيه وتشجيع للنهوض بأنفسنا وتخصصاتنا ومجتمعاتنا، جزاهم الله عنا خير الجزاء ..

كما وأتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساعدني على إتمام هذه الدراسة ..

الباحثة

عائشة الحاج علي الزبون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
فرضيات الدراسة	5
أهمية الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
التعريفات والمفاهيم الإجرائية	6
حدود الدراسة ومحدداتها	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري	9
أولا: توكيد الذات	9
ثانيا: العنف	23
ثالثا: التعاطف	32
الدراسات السابقة	37
التعقيب على الدراسات السابقة	45
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهجية الدراسة	47
أفراد الدراسة	47
أدوات الدراسة	48

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
تصميم الدراسة	58
إجراءات الدراسة	58
متغيرات الدراسة	60
التحليل الإحصائي	60
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	61
عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	62
عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	64
عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	65
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	66
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	68
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	70
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	70
التوصيات	71
المراجع	72
الملاحق	80
الملخص باللغة الإنجليزية	122

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمـــة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	الفقرات الأصلية وتعديلها أو حذفها بمقياس العنف	49
2	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على مقياس العنف	50
3	الفقرات الأصلية وتعديلها أو حذفها بمقياس التعاطف	52
4	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على مقياس التعاطف	53
5	ملخص جلسات البرنامج التدريبي	55
6	اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في العنف والتعاطف لدى أفراد المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في التطبيق القبلي	59
7	الجدول الزمني للبرنامج التدريبي	59
8	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة والخطأ المعياري لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس العنف في القياس البعدي حسب المجموعة	61
9	نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للفروق بين المتوسطات المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على مقياس العنف	62
10	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة والخطأ المعياري لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التعاطف في القياس البعدي حسب المجموعة	62
11	نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للفروق بين المتوسطات المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على مقياس التعاطف	63
12	نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطة لفحص الفروق بين متوسطي أداء أفراد المجموعة التجريبية البعدي والمتابعة على مقياس العنف	64
13	نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطة لفحص الفروق بين متوسطي أداء أفراد المجموعة التجريبية البعدي والمتابعة على مقياس التعاطف	65

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	مقياس العنف بالصورة الأولية	81
2	قائمة بأسماء المحكمين لمقياسي العنف والتعاطف	84
3	مقياس العنف بالصورة النهائية	85
4	مقياس التعاطف بالصورة الأولية	87
5	مقياس التعاطف بالصورة النهائية	90
6	مقياس ايزنك لكشف المقبولية الاجتماعية	93
7	البرنامج التدريبي	94
8	قائمة بأسماء المحكمين للبرنامج التدريبي	120
9	كتاب تسهيل المهمة	121

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر برنامج تدريب توكيدي في خفض سلوك العنف واكتساب مهارات التعاطف لدى الطالبات العنيفات في المدارس الأردنية

إعداد

عائشة الحاج علي الزبون

المشرف

الأستاذ الدكتور حسين سالم الشرعة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج تدريب توكيدي في خفض سلوك العنف واكتساب مهارات التعاطف لدى الطالبات العنيفات في المدارس الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من الصف الثامن في مدرسة جرش الثانوية للبنات في محافظة جرش، تم توزيع أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وعدد أفرادها (15) طالبة، تلقين برنامجًا تدريبيا مكونا من (12) جلسة، ومجموعة ضابطة وعدد أفرادها (15) طالبة لم يتلقين البرنامج التدريبي. وقد تم قياس أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياسي سلوك العنف والتعاطف قبل البدء بتطبيق البرنامج التدريبي ، وبعد الإنتهاء من تطبيقه، في حين تم تطبيق قياس المتابعة بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس سلوك العنف، حيث انخفض مستوى سلوك العنف لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التعاطف؛ حيث تحسن مستوى مهارات التعاطف لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والمتابعة للمجموعة التجريبية على مقياسي سلوك العنف والتعاطف؛ مما يشير إلى استمرارية أثر البرنامج التدريبي لدى أفراد المجموعة التجريبية. وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة باستخدام البرنامج التدريبي المطور في هذه الدراسة من قبل المرشدات في المدارس في خفض مستوى سلوك العنف لدى الطالبات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تعد العلاقات الإنسانية والتفاعلات الإجتماعية عاملا مهما للبقاء واستمرار الحياة الإنسانية، والأساس في إنسانية الإنسان وإجتماعيته، وقد تتسم هذه العلاقات بالإيجابية كالتعاون والإنتماء والتعاطف، وقد تكون سلبية كالعنف والعدوان وغيرهما، ويعتبر سلوك العنف من السلوكات غير المقبولة لما له من تأثير سلبي على جميع نواحي الشخصية الإنسانية؛ النفسية والإنفعالية والإجتماعية والمعرفية والجسدية، وكذلك على بناء المجتمع وتماسكه.

وبحسب منظمة الصحة العالمية (who) يشهد كل عام وفاة أكثر من (1.4) مليون نسمة في جميع أنحاء العالم بسبب العنف، اضافة إلى الإصابات الجسدية والمعاناة النفسية لملايين البشر، وقد يكون هذا العنف العالمي امتدادا للعنف المجتمعي والمتمثل بممارسة العنف بين أفراد المجتمع، وأشارت المنظمة كذلك بشأن انتشار العنف ضد الأطفال في (96) بلدا؛ إلى أن مليار طفل، أكثر من نصفهم تتراوح أعمارهم بين (2-7) سنوات يتعرضون للعنف العاطفي أو البدني أو الجنسي (World Health Organization, who, 2017).

وقد كشفت نتائج دراسة قامت بها اليونيسف (2007) أن (45%) من الأطفال في المدارس الأردنية يتعرضون لإساءات لفظية، و(34%) لإساءات غير لفظية، وكشفت نتائج الدراسة أيضا عن ردود أفعال الأطفال الذين يتعرضون للعنف المدرسي؛ فكانت نسبة الغضب لديهم (49%)، والإنتقام (43%)، والحزن والألم والبكاء (44%)، والخجل والندم والإعتذار (40%)، والقلق والتوتر (32%)، والخوف (31%)، والإرتباك (31%)، والإكتئاب (28%)، وعدم الشعور بالأمن (22%)، والرغبة في الهرب (5%)، والرغبة في ايذاء الذات (2%)، بالإضافة إلى تغيب حوالي (15%) من الأطفال عن المدرسة ليوم واحد على الأقل في العام الدراسي لعدم شعورهم بالأمان نتيجة تعرضهم للعنف.

إن سلوك العنف من السلوكات القديمة والحديثة في آن واحد والتي هددت كافة المجتمعات على اختلاف ثقافاتها، وعلى الرغم من التطور الحضاري والتكنولوجي الذي يشهده العصر الحديث إلا أن هذه المشكلة مستمرة، وهناك العديد من العوامل التي تسهم في تشكيل سلوك العنف وتنميته؛ بدءا بمؤسسة التنشئة الإجتماعية الأولى وهي الأسرة وما لها من دور كبير في تشكيل وصقل شخصية الفرد وما تنطوي عليه من عادات وسلوكات قد يكون العنف أحدها، ويلعب التقليد دورا رئيسيا في نقل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السلوك للأطفال في البيئات الإجتماعية والأكاديمية، فالأطفال الذين يتعرضون للعنف في بيوتهم أو في البيئة المجتمعية قد يكونون أكثر عرضة لتقليد السلوكات المتعلمة ونقلها إلى المدرسة (Garry & Jeanne, 2013).

وعادة ما يكون هناك استمرارية قوية لسلوك العنف بين الطفولة والمراهقة وسن الرشد، وقد يؤدي هذا السلوك إلى تكوين شخصية مضادة للمجتمع، وما يترتب على هذه الشخصية من مشكلات تعود على الفرد والمجتمع (Rappaport & Thomas, 2004).

وتأخذ المدرسة الأولوية بعد الأسرة في تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكه للإتجاه الإيجابي كالسلوك التوكيدي أو السلبي كالعنف. ولا يمكن إغفال دور الإعلام وشبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل شخصيات الأفراد وتوجيه سلوكهم سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أم غير مباشرة، وربما يكون لما يشهده العالم من الصراعات والحروب على الصعيدين العربي والدولي دورا كبيرا في تنمية سلوك العنف.

وقد يكون العنف المدرسي من أخطر أنواع العنف؛ لما لهذه المرحلة من أهمية في بناء شخصية الفرد، حيث تعتبر المدرسة المؤسسة تعليمية التي من المفترض أن يتعلم فيها الفرد القيم الإنسانية والأخلاق والتواصل الإجتماعي، إلا أن الفرد قد يتعرض لخبرات سلبية كالعنف والعدوان (سواء كان ضحية أم معتد أم ملاحظ) تعيق وصوله للهدف المنشود من وجوده في المدرسة. فقد أشارت نتائج دراسة غاري وجيان (Garry & Jeanne, 2013) إلى وجود تأثير سلبي للعنف المدرسي على كل من التقدم الدراسي والسلوك الصفي للطرفين (الضحية والمعتدي)، حيث أن الأطفال الذين يعانون من مستويات عالية من العنف لديهم انخفاض في القدرات القرائية والرياضيات والمعرفة العامة، وانخفاض في المهارات الإجتماعية.

إن العنف المدرسي مسألة معقدة للغاية، وهناك عوامل عديدة ينبغي معالجتها، وتشتمل هذه العوامل على الطلاب والمربين؛ من أولياء الأمور والهيئة التدريسية والإدارية والمجتمع كافة، وإن كل تأخير في حل هذه المشكلة سيدفع ثمنها الأطفال طوال حياتهم؛ مما يعيق نموهم المعرفي والإنفعالي والجسدي والإجتماعي، وبالتالي يعرقل تقدم المجتمع بأكمله، لذلك لا بد من منع العنف بجميع أشكاله (Unesco, 2010).

ويدل سلوك العنف على نقص في المهارت الإجتماعية ومهارات توكيد الذات، فقد أشار حجازي (2012) إلى أنه على الرغم من أن التوكيدية والعدوانية تهدفان إلى تعبير الفرد عن ذاته، إلا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن العدوانية تتضمن التعبير عن الذات وفقا لرغبات الفرد وأهوائه دون مراعاة لمشاعر الآخرين، أما التوكيدية فإنها تتضمن التعبير عن الذات بطريقة مقبولة تحترم الآخرين ومشاعرهم. وتعني الإيجابية في العلاقات الإجتماعية، حيث القدرة على الدفاع عن النفس، والتعبير عن الحقوق الشخصية بدون إنكار لحقوق الآخرين، أو التعدي على حقوقهم.

ويعتبر التدريب التوكيدي أحد أشكال التدريب على المهارات الإجتماعية، حيث يعاني الأشخاص الذين يفتقرون إلى المهارات الإجتماعية من مشاكل مع الآخرين في البيت، وفي العمل، وفي المدرسة، وخلال أوقات الفراغ، وإن أحد أهم أهداف التدريب التوكيدي هو زيادة الخيارات السلوكية أمام الأفراد والتي تمكنهم من اتخاذ القرار المناسب في كيفية التصرف في المواقف التي يمرون بها (أبو زعيزع، 2013). ويساعد التدريب التوكيدي الفرد على التعبير الحر عن انفعالاته السلبية والإيجابية تجاه الآخرين، والدفاع عن حقوقه دون التعدي على حقوق الآخرين أو امتهانهم (علام، 2012).

ومن المهارات ذات الأهمية أيضا والتي يفتقر إليها الشخص العنيف؛ مهارات التعاطف، حيث يؤكد ريفيرا (Rivera, 2003) على أن العنف بجميع حالاته يعتبر دليل على عدم وجود التعاطف. وقد أشارت نتائج دراسة العبيدي (2011) إلى أن العلاقة بين التعاطف والسلوك العدواني علاقة عكسية؛ فكلما ارتفعت درجة التعاطف قل السلوك العدواني.

ويعد التعاطف محفزا نفسيا قويا، حيث يمنح الشخص القدرة على أن يشعر أو أن يتخيل تجربة عاطفية لشخص آخر، ويعد التعاطف جزءا مهما في النمو الإجتماعي والإنفعالي، ويؤثر في سلوك الفرد وعلاقاته الإجتماعية مع الآخرين (Mcdonald & Messinger, 2011).

ويشير التعاطف إلى القدرة على تبادل وفهم الآخرين بطريقتين (ذهنية وعاطفية) ويشبه بقدرة الشخص "على أن يضع قدمه في حذاء الآخر، أو أن يلبس نظارة الآخر"، وهي مهارة قابلة للتعلم ولها فوائد ملموسة للفرد وللأشخاص الذين يتعامل معهم (Ioannidou & Konstantikaki, 2008).

وللتعاطف مقومات يستند إليها، فهو يحتاج إلى الإستماع الدقيق والملاحظة والفهم العميق لخبرات الشخص المقابل، والإستجابة بطريقة مناسبة، وقد لا تكون هذه المقومات موجودة لدى الشخص العنيف، وربما امتلاك الشخص لمهارة التعاطف يمكنه من تجاوز العنف عند التعامل مع الآخرين، ويصبح اتصاله بهم اتصالا فعالا يسوده الحوار والنقاش وتبادل الرأي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعتبر الشعور بالأمن من الحاجات الإنسانية الأساسية، وإن عدم تحقيقها يؤدي إلى تدني سوية النمو، وللمدرسة دور كبير في حياة الإنسان؛ حيث ينشأ ويترعرع وينمو ويتعلم فيها، وإن من أهم الأدوار المنوطة بالمدرسة توفير جو آمن خال من العنف والعدوان وكل ما شابه ذلك من أمور تؤثر سلبا على نمو شخصية الفرد.

ويعد العنف أمرا مؤرقا لكل من الأسرة والتربويين في شتى مواقعهم، وإن العديد من الدراسات تناولت موضوع العنف بشكل عام والعنف المدرسي بشكل خاص، ولكن ما زالت مشكلة العنف قائمة وما يصاحبها من تأثير سلبي على الفرد وشخصيته في كل النواحي (النفسية والإنفعالية والجسدية والإجتماعية والمعرفية)، وكذلك على البيئة الإجتماعية. وقد ركزت معظم الدراسات التي تناولت العنف في المدارس على الأشخاص ضحايا العنف، وإن أغلبها دراسات مسحية تشخيصية للعنف وأسبابه، وهناك القليل من الدراسات شبه التجريبية التي تناولت هذه المشكلة، ومن خلال عمل الباحثة كمرشدة تربوية، فقد لاحظت أن أغلب الإحالات من الإدارة والمعلمين والمعلمات هي حالات عنف وعدوان، وإن هؤلاء الطلبة ذوي السلوك العنيف أو العدواني يفتقدون إلى المهارات الإجتماعية الضرورية للتواصل أو التعامل مع الآخرين كمهارات فهم الآخر والتعاطف معه، وامتلاك قدرات تواصلية مناسبة تساعدهم في التعامل مع الآخرين، وهذا يستدعي تدريب هذه الفئة في المدارس على المهارات الضرورية لمواجهة هذه المشكلة والتغلب عليها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمساعدة الطلبة ذوي السلوك العنيف على امتلاك بعض المهارات الإجتماعية كالمهارات التوكيدية؛ من أجل التغلب على السلوك العنيف لديهم، وتحديدا فإن الدراسة تسعى للإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما أثر برنامج تدريبي مستند إلى التدريب التوكيدي في خفض سلوك العنف لدى الطالبات العنيفات في المدارس الأردنية؟
2. ما أثر برنامج تدريبي مستند إلى التدريب التوكيدي في اكتساب مهارات التعاطف لدى الطالبات العنيفات في المدارس الأردنية؟
3. هل هناك استمرارية لأثر البرنامج التدريبي في خفض سلوك العنف لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج الإرشادي؟
4. هل هناك استمرارية لأثر البرنامج التدريبي في اكتساب مهارات التعاطف لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج الإرشادي؟

فرضيات الدراسة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسعى هذه الدراسة لفحص الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس سلوك العنف تعزى للبرنامج التدريبي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التعاطف تعزى للبرنامج التدريبي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي وقياس المتابعة على مقياس سلوك العنف تعزى لاستمرارية أثر البرنامج التدريبي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي وقياس المتابعة على مقياس التعاطف تعزى لاستمرارية أثر البرنامج التدريبي.

أهمية الدراسة:

نظرا لإستمرارية سلوك العنف لدى الطلبة في المدارس فإنه من الضروري فهم هذا السلوك ومحاولة تعديله من خلال إجراء المزيد من الدراسات وخاصة شبه التجريبية والتي تركز على تعديل سلوك هذه الفئة، وتحديدا فإن أهمية هذه الدراسة تتمثل في الجانبين التاليين:

أولا: الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في المتغيرات التي تتناولها، حيث يشكل العنف عاملا مهما يضر بصحة الأفراد النفسية والجسدية والمعرفية وعلاقاتهم الإجتماعية، كما يضر بالمجتمع كاملا، وتؤكد منظمات حماية حقوق الإنسان على أهمية العناية بالإنسان وحمايته من الخطر والأذى. كما تستمد الدراسة أهميتها من تناولها موضوع التدريب على مهارات توكيد الذات، حيث تعد واحدة من أهم محددات النجاح في الحياة، وتتضح كذلك أهمية الدراسة في تناول موضوع التعاطف وما له من تأثير ايجابي على العلاقات الإجتماعية واستمرارها، وللدراسة أهمية أيضا تظهر من خلال الفئة التي تتناولها؛ وهي فئة المراهقات حيث تعتبر هذه الفئة من أهم الفئات التي يجب تسليط الضوء عليها لما لهذه المرحلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (8)

قائمة بأسماء المحكمين للبرنامج الإرشادي

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
-1	أ.د. جميل الصمادي	التربية الخاصة	الجامعة الأردنية
-2	د. عادل طنوس	الإرشاد النفسي والتربوي	الجامعة الأردنية
-3	د. عبدالله المهايرة	الإرشاد النفسي والتربوي	الجامعة الأردنية
-4	د. محمد الخوالدة	الإرشاد النفسي والتربوي	الجامعة الأردنية
-5	د. فاطمة العدوان	الإرشاد النفسي والتربوي	الجامعة الأردنية
-6	د. صفاء العلي	التربية الخاصة	الجامعة الأردنية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (9)

كتاب تسهيل المهمة

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN

الرقم: 4944/2/2017/1
الرقم الأتي: 1436572
الموافق 2017/11/15م

رئاسة الجامعة
University Administration

معالي وزير التربية والتعليم المحترم

الموضوع:- تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة " عائشة الحاج علي أحمد الزبون " من طلبة برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ، تقوم بإعداد رسالة الماجستير بعنوان :

" أثر برنامج التدريب التوكيدي في خفض سلوك العنف واكتساب مهارات التعاطف لدى الطلبة العنيفين في المدارس الأردنية"

وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على طلاب المدارس في الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية والخاصة.

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه لغايات البحث العلمي حسب الأصول، علماً بأن المشرف على رسالتها هو" الأستاذ الدكتور حسين سالم ضيف الله الشرعة ".

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

الأستاذ الدكتور أحمد يعقوب المجدوبة

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي ٢١١٢٠ فاكس ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6) 5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6) 5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

THE EFFECT OF ASSERTIVENESS TRINING PROGRAM IN REDUCING VIOLENT BEHAVIOR AND GAINING EMPATHY SKILLS ON VIOLENT FEMALE STUDENTS IN JORDANIAN SCHOOLS

By

Aysheh Al-Haj Ali Alzboon

Supervisor

Dr. Hussein Salem Al-Shraa, Porf.

ABSTRACT

The purpose of this study was to investigate the impact of assertiveness training program in reducing violent behavior and gaining empathy skills, on violent female students in Jordanian schools. The sample of this study consisted of (30) students from the eighth grade in Jerash Secondary School for Girls in Jerash Governorate. The sample was randomly divided equally into two groups: The experimental group; included (15) student, who received the training program; consisted of (12) sessions, and a control group, consisted of (15) student, who did not receive the training program. violence and empathy scales were applied for both groups before and after implementation training program, and follow-up measure was applied after one month of the program completed, on the experimental group.

The results of (ANCOVA) showed statistically significant differences between the experimental and control groups on the scale of violent behavior; the average of violence behavior on the experimental group decreased comparing to the control group. Also, there were significant differences between the experimental and control groups in the skills of empathy; the average of empathy on the experimental group increased comparing to the control group.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com